العدد ١٦٧ - ٣٣٥٨

« السنة العشرون »

Vol. XX No. 167 - 3358

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
FALASTIN

جريدة ، يومية سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن، جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا . الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة
العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الاحد في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٦

Jaffa Sunday 18 October 1936

٣ شعبان سنة ١٣٥٥

اليهود يحاولون استفزاز العرب
الآن تتجلى فضيلة ضبط النفس العربية

كان اعجاب العالم واكباره المظهر الرائع الذي لبى به العرب نداء ملوكهم وامرائهم مثيراً لحقد اليهود ومخاوفهم ، لا سيما بعد ان رأوا الصحف الانكليزية . حتى المعروفة منها بعدائها للعرب ، تتحدث عن قوة ضبط النفس لديهم ، وتمتدح الروح التي تبدت في خضوعهم لنصيحة ملوكهم ، وتطلب انصافهم ، وسرعة التحقيق في مظالمهم ، وقد خشي اليهود نتائج هذا التحول الملحوظ في الرأي العام الانكليزي ، وتقديره لبسالة العرب في ثورتهم ، وانتظامهم في خضوعهم للنصيحة الكريمة ، فشرعت صحفهم تختلق الاكاذيب على العرب ، وتزعم ان الاضراب لم ينته الا بفضل الزهد فيه ، اما اعمال العنف فلم تقف ، وسوف لا تقف بل قد نستطيع الزعم بان هذه الصحف ذكرت حوادث وهمية ... كثيرة لتثبت بذلك ان اعمال العنف لا تزال حيث كانت من قبل ، وراحت تحرض السلطات من جديد على القرى ، وتطالب بضرورة القيام باعمال تفتيشية شديدة لتجريد القرويين من السلاح ، ومطاردة الثوار وتعقيبهم لتطهير ... البلاد منهم . وكانت الغاية من هذه الاكاذيب والتحريض ، ايهام السلطة ، والعالم الخارجي بان العرب ليسوا من قوة ضبط النفس ، والخضوع للنظام ، كما ظهر منهم .

ولما فشلت محاولات الصحف اليهودية ودسائسها الكثيرة ، وتمسك العرب بالهدوء والنظام ، تعهد المشاغبون اليهود بالقيام باعمال اجرامية اثيمة استفزازاً للعرب ، واخراجا لهم ، حتى يخرجوا عن هدوئهم الحالي وارتكب اليهود ضد العرب سلسلة اعتداءات كتبت عنها الصحف العربية واحتجت عليها اللجان القومية ، دون ان تستفز العرب ، او يتورطوا في مقابلة الاعتداء بمثله

ويظهر ان اليهود اطار صوابهم هذا التمسك القوي بنصيحة الملوك والامراء ، فخطر لهم ان يقدموا على عمل استفزازي جريء يكون من جرائه اضطرار العرب الى الخروج على النظام ، والاعتداء على اليهود ، فارتكبوا امس الجريمة النكراء التي نشرنا تفاصيلها الوافية في غير مكان من عدد اليوم

ومما يستدعي الغبطة حقا ان العرب ادركوا الغاية التي ترمي اليها اليهود فردوا لهم كيدهم في نحرهم ، وظلت يافا هادئة كما هي ، على فظاعة الجريمة ودناءة الاعتداء .

اليهود يريدون اثارة العرب وضربهم من جديد مع الانكليز ثم الوقوف على جانب التحريض عليهم ومنع مجيء اللجنة الملكية ثم حبك مؤامرة جديدة في لندن للبطش بهم ، الا ان العرب اصبحوا على خبرة تامة بنيات اليهود السوء وسوف يعتصم الشعب العربي بقوة ضبط النفس والتمسك بنصيحة ملوكه وامرائه ، لا يحيد عنها ولا يخرج عليها

ومن الحق ان نذكر هنا ان الحكومة المحلية وفخامة المندوب السامي والسلطات العسكرية تتخذ الان اشد الاجراءات لتعقيب المجرمين ومراقبة تل ابيب المعروف باجرامه .

اللجنة العليا تطلب الاخلاد للسكينة
وتحتج على عدوان اليهود على البحارة

القدس في ١٧ ت ١ — عقدت اللجنة العربية العليا جلسة لها صباح اليوم وبحثت في شؤون كثيرة تتعلق بالحالة الحاضرة . وعندما وصل اليها نبأ الاعتداء على البحارة في تل ابيب طلبت مقابلة المندوب السامي ، وبما انه وجد غائبا عن المدينة قدمت احتجاجا كتابيا في هذا الموضوع ، وارسلت البرقيات الى اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم ، كما ارسلت ايضا نبأ الحادث برقيا الى بعض الصحف الانكليزية تلفت نظر الراي العام في الخارج الى هذا العدوان المقصود منه استفزاز العرب واعادة الاضطرابات

وقد اذاعت اللجنة البيان التالي :

« ان الاعتداآت الاثيمة المتتالية التي اقترفها اليهود ضد العرب وكان آخرها اطلاقهم النار واصابتهم ثلاثة من بحارة يافا جراح اثنين منهما خطرة ، قد اثارت البلاد من اقصاها الى اقصاها . وقد وقعت هذه الاعتداآت في الوقت الذي امتثل فيه العرب لنداء اصحاب الجلالة والسمو ملوكهم وامرائهم

ولا ريب في ان الغرض السيء من ذلك كله هو استفزاز العرب ثانية لاعادة الاضطرابات بعد ان اخلد العرب للسكينة التامة تلبية لنداء ملوكهم وامرائهم ، وهي تعد هذه الاعتداءات ضربا من الجبن حاول اليهود ان يستروا به فشلهم المريع واللجنة العربية العليا واثقة بان الامة العربية الكريمة التي عرفت كيف تدافع عن حقوقها تستطيع الآن ان تحتفظ بهدوئها وتقابل هذا الاستفزاز برباطة جاش متوقعة من السلطة البريطانية القيام بواجبها في حفظ النظام لما ينتج عن هذه الاعتداءات المتعمدة من عواقب سيئة » « اللجنة العربية العليا »

لجنة الحياد ترفض اقتراح روسيا
جريدة انكليزية تبسط السياسة الشيوعية

ارسل اللورد بليموث رئيس لجنة عدم التدخل في الحرب الاهلية الاسبانية كتابا الى سفير روسيا في لندن يعلمه فيه انه يرفض الاقتراح الذي قدمه عن تكليف الاسطولين الافرنسي والانكليزي او احدهما بمراقبة شواطيء البرتغال ودعوة اللجنة للاجتماع ودرس هذا الاقتراح

وقال رئيس اللجنة في كتابه ان المذكرة الروسية لا تتضمن اي دليل على الاطلاق على ان ميثاق عدم التدخل قد نقض

وقد علقت جريدة الديلي تلغراف على المذكرة الروسية فقالت ان المقامات الدبلوماسية ترى ان هذه المذكرة انذار علني بالانسحاب من اللجنة وقد افهم اللورد بليموث رئيس اللجنة سفير السوفييت ان اقتراح روسيا الخاص بتكليف الاسطولين البريطاني والفرنسي مراقبة موانيء البرتغال لا يمكن ان يعرض على اللجنة فاذا كانت حكومة السوفييت تريد عرض اقتراحات من هذا النوع فعليها ان تخاطب الحكومتين الفرنسية والبريطانية في ذلك بالطرق الدبلوماسية

واضافت الجريدة الى ذلك ان مثل هذا الاقتراح المهين لا يمكن ان يصدر من دولة اخرى غير حكومة السوفييت ولا يكثر عليها ان تطلب حصر الموانيء الالمانية والايطالية التي تزعم انها هي الموانيء التي تصدر فيها الاسلحة

وقالت هذه الجريدة في مقالها الافتتاحي ان حكومة السوفيت تريد خلق المتاعب للجنة الدولية

روسيا تساعد حكومة اسبانيا
وفرنسا ترسل القنابل ضمن القطن

سان جان دولو - ورد من بوردو ان ثلاث سفن اسبانية حكوميه رست في ميناء بوردو منتظرة خمسين طيارة سوفياتية ويعد الشيوعيون في بلباو ميناء جويا بالاسمنت لهذه الطائرات

ويقال ان بعض الخبراء الروسيين بالكهرباء جهزوا تحصينات بلباو باسلاك كهربائية من ذات الضغط العالي

ويقول مراسل جريدة برانر تاجبلاط في باريس ان شحنات الاسلحة والذخائر التي تعبر الحدود الفرنسوية قد توقفت بعد توقيع اتفاق عدم التدخل في شؤون اسبانيا وحل محلها الاطعمة والادوات الطبية وفي وسع المرء ان يرى قوافل سيارات الشحن على جميع الطرق من فرنسا الى الحدود مشحونة بصناديق البسكويت والقطن والاضمدة وانواع الأغذية واحدث هذه الشحنات المرسلة من الشيوعيين بعض الاشاعات ولكن السلطة لم تشأ ان توقف او تراقب هذه التبرعات للنساء والاولاد والجرحى الاسبانيين الا انه قد حدث حادث في ماربون استوقف الانظار فقد احترقت احدى تلك السيارات وحدث انفجار في محتوياتها لا عهد لها به من قبل فذهب رجال المطافئ صباح اليوم الى مكان الحادث الا انهم اضطروا الى البقاء على مسافة غير قصيرة من السيارة لان شظايا القنابل والمواد الحربية المتفجرة كانت تصل الى بعد لا يقل عن مئة متر وتحطم الزجاج في جميع المنازل المجاورة ويعتقد الاهالي ان المشحونات كانت قطنا في الواقع ولكن القطن حشوه قنابل

حكومة اسبانيا تخشى سقوط مدريد

— صرح السنيور دلفايو وزير خارجية حكومة مدريد في نداء لا سلكي موجه الى الميليشيا بانه لا يرغب في اخفاء الحقائق القاسية عن الشعب وان احتمال احتلال قوات الوطنيين يجب ان يكون موضع النظر والتقدير ولكن مدريد يمكن انقاذها من الدكتاتورية الفاشستية بشرط ان يبذل العمال التضحيات اللازمة ويحافظوا على النظام الدقيق

ثم شدد الوزير في القول بان هذه المبادئ يجب ان يعمل بها دائما اذا اريد ان لا تضيع قضية الثورة ضياعا لا امل في اجتنابه على مر الزمان

جميع المطارنة يستنكرون مأساة حلب

دمشق — أبرق السادة المطارنة رؤساء الطوائف المسيحية في حلب الى المفوض السامي بما يلي :

« نأسف لمأساة يوم الاحد ، نطلب تحقيقا عادلا ومجازاة المسببين بشدة ، التضامن المسلم المسيحي لا انفصام له ، حزب الشارة البيضاء لا يمثل المسيحيين »

وارسل عدد كبير من وجوه المسيحيين وزعمائهم ومفكريهم الى المفوضية العليا البرقية التالية :

« ان الحوادث التي وقعت يوم الاحد من قبل المنتسبين « للشارة البيضاء » هي مؤامرة حاكها الموتورون من التفاهم والتحالف الذي تم بين الدولة الفرنسية والشعب السوري ، ان الطوائف المسيحية تستنكر هذه الاعمال وتعلن تضامنها مع سائر سكان الوطن العزيز وتأييدها للمعاهدة الفرنسية السورية »

اتساع حركة الاضراب فى سوريا

عمال دمشق يتظاهرون فيعتقل ٣٥ منهم

دمشق — لا يزال عمال المطابع مضربين في دمشق والصحف محتجبة ويعقد اصحاب الصحف اجتماعاتهم كل يوم لايجاد حل وسط لا يحملهم الخسائر ولا يجحف بحقوق العمال. وكنت قلت بان اصحاب الصحف قرروا العودة بصحفهم الى الصدور في اربع صفحات تجنبا لنفقات ثمن الورق والحبر واجور العمال وغيره ولكن هذا الحل لم يرق العمال الذين قد يحرم نصفهم من العمل.

عندئذ لم يجد اصحاب الصحف مخرجا غير اصدار جريدة موحدة (موقتا) باسم «الاتحاد الصحفي» وقد اصدروا العدد الاول منها بعد ظهر ٤ الجاري وطبعوه في مطبعة الحكومة الرسمية لان عمال هذه لم يضربوا.

وقد اصدروا هذه الجريدة في ست صفحات اربع باللغة العربية واثنتين بالافرنسية، لان اصحاب الصحف الافرنسية قد اضربوا ايضا وتضامنوا مع بقية زملائهم في اصدار الجريدة. وتقتصر هذه الجريدة على نشر خلاصة الاخبار فقط وتمتنع من نشر الاعلانات وهي لا ترسل الى المشتركين بل تباع فقط.

وعلى ذكر الاضراب ارى من الواجب ان اقول كلمة على حركة الاضرابات الحالية في سوريا. فان سوريا لم تشاهد في سني حياتها اضرابا للعمال اعظم من الاضراب الحالي. فقد شمل جميع طبقات العمال لجميع الحرف وكان اشد فئات المضربين في العمال صلابة وشدة فئة عمال النجارة (الافرنجية والعربية) فقد قاموا امس بمظاهرة عنيفة انتهت بوقوع معركة بينهم وبين احد اصحاب معامل النجارة الذي لم يراع شعورهم اطلقت اثناءها بعض العيارات النارية واستعملت العصي والمدي. فاصيب البعض بجراح والقي القبض على ٣٥ شخصا من الطرفين.

وفي صباح اليوم سار هؤلاء العمال ايضا بمظاهرة كبرى اشترك فيها عدد من زملائهم من بقية الحرف وطافوا انحاء المدينة واغلقوا عدة معامل غير مضربة وحملوا عمالهم على الالتحاق بهم في المظاهرة الى ان وصلوا الى دار المحافظة وكان اول طلب قدموه للمحافظ الافراج عن اخوانهم المعتقلين ومن ثم النظر في تحقيق مطالبهم ورفع اجورهم، فوعدهم المحافظ خيراً...

زيادة الرواتب

قابلت اليوم لجنة الموظفين المؤلفة من رؤساء دوائر الحكومة ومفتشيها وزير المالية ومستشاره طالبة زيادة رواتب الموظفين بنسبة هبوط العملة السورية الناجمة عن تخفيض قيمة الفرنك، فاعتذر الوزير لعجز الموازنة وعدم استطاعة الحكومة زيادة الضرائب المقررة، وبعد جدال عنيف بين اعضاء اللجنة ومستشار المالية خرج كبار الموظفين مهددين بالاضراب عن العمل واقامة الدعوى على الحكومة لدى المراجع ذات الاختصاص

حادث التشليح

بلغكم خبر التشليح الذي وقع في وادي القرن على طريق دمشق — بيروت من قبل اربعة اشخاص مسلحين على بضع سيارات وسلبهم اموال المسافرين. وقد اتضح للدرك السوري الذين يتعقبون هؤلاء الاشقياء انهم برئاسة المدعو احمد المعيط وهذا الشخص فار من وجه العدالة منذ سنين لارتكابه عدة جرائم منها مقتل دركيين وبعض الاشخاص. وقيامه بتشليح عدة سيارات في هذا الصيف على طريق الزبداني — بلودان

وقد علمت الان هاتفيا من بيروت ان المستر جون براون احد كبار موظفي السفارة البريطانية في بغداد واحد ضحايا التشليح الاخير لا يزال في احد مستشفيات بيروت يداوي الجراح التي اصابته عند مقاومته لاحد افراد العصابة وجراحه ليست ذات بال وقد يغادر المستشفى بعد يومين ويستأنف سفره للالتحاق بوظيفته في بغداد.

اليهود المولودون في فلسطين

اقرب من آبائهم الى الخلق العربى

صحفي يكتب عن فلسطين حقائق... وسخافات

في باب (مراجعة الكتب الحديثة) قالت لنا مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» ان هنالك كتابا جديدا اسمه (فلسطين على الحافة) الفه صحفي اسمه لادسلاس فاراغو وطبعه في لندن، وهو يبيع النسخة منه الان بعشرة شلنات وستة بنسات

وننقل، من التعليق الذي علقت به هذه المجلة على هذا الكتاب، ما يلي:

من له اذنان

فليسمع... الوكالة اليهودية

كان المستر فاراغو في الحبشة موجع الرأس ساخنا من كثرة ما نسقطه من الاخبار، ووصل وهو على هذه الحال الى فلسطين، ومنها سافر مسرعا الى روسيا

اما الحقائق العميقة الكامنة وراء المعضلة الفلسطينية فلم يقل لنا عنها اي شيء في كتابه، وما ذلك الا لان الاسابيع الثمانية التي قضاها في الارض المقدسة، لم يتيسر له فيها الا جمع ما استطاع جمعه من المعلومات التي اعانته على وضع هذه الصورة التي رسمها لفلسطين، فجاءت وفيها شيء من الاقناع، وليس فيها الا القليل من الحقائق.

ان رجلا له اذنان تسمعان، وعينان تبصران، تسهل له الوكالة اليهودية بطبيعة الحال وسائل السماع والنظر

الموظفون الانكليز

ليسوا... طيبين!

ولكن الرجل قابل ايضا بعض الرجال البارزين من العرب كالمفتي وفخري بك النشاشيبي، كما قابل بعض الموظفين البريطانيين، وعن هؤلاء لم يكتب كلمة واحدة طيبة... ما عدا المندوب السامي.

وفي مهارة وحذق عظيمين وصف لنا هذا الصحفي حياة تل ابيب وحيفا والقدس ونابلس والمستعمرات اليهودية ومع ان قصة هذه الحياة سبق ان قيلت مئة مرة فان فيما كتبه هذا الرجل عنها طلاوة وعذوبة تجعلان كتابه.. صالحا للقراءة

نقابات العمل العربية

تشتغل... بالسياسة

وفي بعض فصول هذا الكتاب لخص لنا الكاتب موقف فلسطين تلخيصا بارعا في جملة واحدة هي:

«ينظر الصهيونيون الى فلسطين كانها لهم ارض الابناء، اما الاغودات اسرائيليون فينظرون اليها لانها لهم (فقط) ارض الاباء»

ولكن السذاجة لا تلبث بعد ذلك ان تتغلب على هذا الكاتب فتجعله يقارن لنا بين حركة العمال اليهودية القوية وبين الحركة البدائية لنقابات العمال العربية التي اوجدها صدقي الدجاني ثم يخرج من المقارنة بقوله عن الحركة العربية:

«ان القوة المحركة لهذه الحركة الخاضعة خضوعا كبيرا لـ «الافندية» من غايات سياسية تضعفها البواعث السياسية الكامنة وراءها»

وهنا يجب ان يسأل هذا الكاتب اليست الهستدروت هي الاخرى بواعث سياسية..؟

مواليد فلسطين

اقرب الى العرب

اهتم الكاتب بنوع خاص باليهود المولودين في فلسطين وفضلهم على غيرهم من اليهود الاجانب الذين لم تعجبه اخلاقهم، وهو في ذلك يقول:

«لم ار في اي مكان في الدنيا مثل الحمقى الكثيرين الذين رأيتهم في تل ابيب انهم في شوارعها يعيشون عيشة صاخبة كثيرة الجلبة والضوضاء»

ويقول الكاتب بعد ذلك انه يجد ان الشباب اليهود المولودين في فلسطين اقرب الى الخلق العربي الجميل من آبائهم المولودين في الخارج

بعض ما في الكتاب

من... سخافات

عندما حاول هذا الكتاب ان يصف لنا حقائق الامور من فلسطينية ومن يهودية لم يخرج من غلطة الا ليقع في اخرى فشركة بترول العراق في نظره شركة «انكليزية بحتة» وقوة حدود شرقي الاردن ليست غير قسم من اقسام الجيش العربي، ثم هو في خلطه هذا يقول لنا ان حكومة طهران قد رفضت السماح للطيارات البريطانية بالنزول على اراضيها وان البدو كانوا يطلقون على الكولونيل لوراني اسم (الشيخ أوراني) وهم لا يصدقون الى الان انه قدمات

اليهود لا يرضون باكثرية ٥١ بالمئة

فالقدس ملكهم لما كانت لندن (مستنقعا)!

في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ ايلول الماضي عقدت المانشستر غارديان الانكلو - اسرائيلية وهي لسان من الصنة فلول حزب الاحرار البريطاني الذي يترأسه المستر هربرت صموئيل الساقط في الانتخابات الاخيرة فصلا افتتاحيا جديدا استغرق عمودين من اعمدتها بعنوان (جنود اكثر في فلسطين) نؤثر ان نلخصه فيما يلي:

البرلمان الانكلو - يهودي

واقف للحكومة بالمرصاد

لم تقرر الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات العسكرية الصارمة الا بعد ان اتضح لها ان «توسط» نوري باشا وزير خارجية العراق مع العرب قد فشل

ان هذا التوسط الخطير الغامض في منشأه وفيما جرى منه لمكان واحد من الامكنة الكثيرة المظلمة التي سيطلب من الحكومة ان تنيرها عندما ينعقد البرلمان

ان قوى اعتقاد العرب بانهم يستطيعون ان ينالوا كل ما يرغبون فيه اذا ما مضوا طويلا فيما هم فيه ماضون

لقد عرف العرب ان نوري باشا عندما جاء لمهمته نزل بالفعل في دار الحكومة فاستنتجوا بالطبع من ذلك انه اذا لم يكن قد جاء بايعاز من حكومة فلسطين فبايعاز من حكومة لندن وهذا الامر الاخير هو الصحيح بلا ريب اما الذي لم يكن صحيحا فهو ان هذه الحكومة كانت وافقته على الاقتراح القائل «باسقاط الهجرة اليهودية» وهو اقتراح واحد من جملة اقتراحات قيل ان الحكومة كانت على استعداد لقبول بها

أكثرية ٥١ بالمئة

لا يرضى بها اليهود؟!

اذ ادعى العرب ان اليهود بمساعدتنا يريدون ان يحولوا فلسطين برمتها الى وطن قومي كما يقول بذلك دعاتهم الجامحون... وان يطردوا العرب من بلادهم فالمعضلة ستبقى بغير حل

ولكن اذا اعتقدوا كما يعتقد العقلاء منهم... ان لا خوف عليهم من الطرد في المستقبل القريب ولا خوف من ان يجري هذا الطرد بالجملة على كل حال فانهم عندئذ سيرضون بان يصبح اليهود الاكثرية الضئيلة المكروهة منهم... وهي اكثرية ٥١ بالمئة من مجموع السكان

انها اكثرية ستجعل العرب اقلية دائمة... فلماذا لا يوجه هؤلاء افكارهم من الان الى تسوية تعقد بين الشعبين تحت حماية الحكومة البريطانية؟

واذا وجدنا ان اليهود يريدون ان يعترفوا بان العرب قد تأصلت جذورهم في فلسطين مئات كثيرة من السنين، فهل ليس عند العرب من التصور ما يجعلهم يدركون المعنى الذي انطوى عليه هذا «الشرح التاريخي» الذي شرحه الدكتور وايزمن المستر أ.ج بلفور، وهو:

«لقد كانت القدس ملكا لنا، عندما كانت لندن مستنقعا من المستنقعات»...

ليس صحيحا ما يقال من انه ليست هنالك «تسوية معقولة» تضمن حماية العرب واليهود معا على شرط ان يعترف كل من الفريقين بان الآخر «حقوقا» في فلسطين

هنالك مشروع يمكن به لكل من الشعبين ان يحتفظ لنفسه بمناطق معينة من الاراضي غير المنقولة!

وهنالك مشروع يمكن به عدم احداث اي ارتباك في «المساواة السياسية» بصورة دائمة بالرغم من النسبة العددية!

ولقد سبق لمن يسعون وراء السلام وغيرهم... ان اقترحوا مثل هذين المشروعين اللذين يستحقان كل تمحيص ودرس.

ولكن النية الحسنة، وقبول المبدأ القائل بان لكل من العرب واليهود «وطنا» في فلسطين امران ضروريان

اما الدكتور وايزمن فقد قال جهرة ان اليهود يريدون ان يتقابلوا مع العرب في مؤتمر، فهل ثمة امل في ان يستجيب العرب لهذا النداء؟

● ● ●

ست كلمات

هي الكلمات الصادقة

ويؤكد لنا فاراغو ان الطريق من جسر النبي الى عمان يستحيل السير عليه في الشتاء ثم يبلغ غاية المدى في تصوراته وخيالاته عندما يمتدح لنا اعمال الميجور كلوب (ابو حنيك) ثم يقول لنا عنه:

«انه متزوج وزوجته تقيم في عمان بينما يكون هو هائما على وجهه في الصحراء ولكنها لا تقلق عليه لانها تعرف (انه في امان بين قبائل البدو)

وليس في هذا الكلام كله شيء صادق اللهم الا الكلمات الست الاخيرة..

حرب ١٩٣٨ كحرب ١٩١٤

وستخرج منها المانيا خاسرة ايضا

جاء في كتاب ارسله (غلورني بولتن) من جنيف الى «النيرايست» ما يلي :

كان من نتيجة ما عملته فرنسا من تخفيض قيمة الفرنك ان ارتفعت الاثمان وفي هذا الارتفاع ظاهرة من ظاهرات الاقتصاد الوطني مقتها كل المقت كل ديكتاتور لان اي ارتفاع جوهري في الاثمان يعرض الانهيار اسس الشعوذة المالية التي اقامها كل من السنيور موسوليني والدكتور شاخت

وبما ان الديكتاتورين يدركان ذلك فانهما يستعجلان وقوع الحرب والحرب الناجحة لا بد لها من حملة مفاجئة سريعة ولا يستطيع الهر هتلر بكل تأكيد ان يبدأ بحملة كهذه في اشهر الشتاء الا اذا كان هنالك اتفاق تام على ذلك بين جميع الدول الديكتاتورية وليس ثمة ما يدل على وجود هذا الاتفاق الى الآن

لقد بدت على السنيور موسوليني علائم «الهستريا» كالعلائم التي بدت على النازيين في مؤتمر نورمبرغ فهو قد حصل على أديس ابابا وبعد ان يوطد الجنرال فرنكو مركزه في مدريد فان السنيور موسوليني سيسرع كل الاسراع في اخذ جزر البليار وبذلك يستطيع تغطية جبل طارق

انه قد نال لايطاليا ما لم تنله من مجهوداتها الحربية التي بذلتها بين عامي ١٩١٥ و ١٩١٨ ومما لا شك فيه ان موسوليني يركن الى الحقائق العملية اكثر جدا مما يركن اليها هتلر

اما الذي ناله موسوليني فانه سيحتفظ به !

واما الذي يأمل فيه هتلر فانه سيخسره !

ذلك لان حرب ١٩٣٨ سيراد منها ان تكون في قصرها وفي شدتها وفي تأثيرها كحرب ١٩١٤ تماما

ولكن هذه الحرب كسابقتها ستفشل وستخسر فيها المانيا مرة اخرى وسيشتد هيجان العواصف الى الدرجه التي لا يستطاع فيها عقد معاهدة احسن من معاهدة فرسايل !

والمراد بهذا المؤتمر سلامة اوربا الغربية ، اما اوروبا الشرقية فتترك ليخترقها الجيش الالماني متجها الى روسيا ، بينما يكون الجيش الافرنسي الواقف على مرتفعات «سيئشرين» تمنعه المواثيق الاقليمية عن النزول الى المانيا ، بسبب أقتصار الحرب على اوروبا الشرقية

ومن هنا جاءت هذه المرارة في خطاب الرفيق ليتفينوف وجاءت صداقته المفتوحه الصريحة للسنيور دي فاي وزير خارجية اسبانيا وجاء وقوف الوفدين البريطاني والافرنسي في عزلة عن غيرهما من الوفود في جنيف .

اما باقي اعضاء العصبة فيعطفون في الوقت الحاضر على لتفينوف ...

وفي هذا الموقف ما يفسر لنا جزع المسيو ليتفينوف ، ويفسره لنا بوضوح اكثر ، ان ما قيل في مؤتمر نورمبرغ كان «اعلانا حقيقيا» للحرب على بلاده ، وان الساسة البريطانيين والافرنسيين لم يقابلوا هذا الاعلان الا بهز الاكتاف ، ثم استمروا يستعدون لعقد (مؤتمر لوكارنو جديد) حتى كأن مؤتمر نورمبرغ لم يحدث في الموقف اي تبديل !

***

فترة انتظار السلام في فلسطين

جنرالان يقعان تحت رصاص الثوار

نشرت جريدة (التايمس) المعروفة في عددها الصادر بتاريخ ٨ الجاري رسالة لمكاتبها الخاص في القدس جاء فيها ما يلي :

ليس ثمة شك في أن المعتدلين من اعضاء اللجنة العربية العليا راضون بما يوصى به جيرانهم العرب من ترك الكفاح بلا قيد ولا شرط اعتمادا على عدالة الحكومة البريطانية وحسن نواياها !

ومع ذلك فان من الواضح ان مفتي القدس وبعض اعضاء اخرين من اللجنة ينفرون من الدعوة الى نبذ الاضراب خوفا من ان تجيء الحوادث مخيبة لآمالهم فيكونوا هم الملومين على هذه النتيجة

يعتقد هؤلاء ان الحكومة البريطانية والرأي العام البريطاني لا بد وان يكونا مما جرى من حوادث الاشهر القلائل الماضية قد فهما حقيقة الشعور العربي وادركا عدالة المطالب العربية

والبرنامج الصهيوني في شكله المعتدل كل الاعتدال يتضمن ايجاد المساواة العددية بين العرب واليهود ولكن المفكرين من العرب يقولون ان هذا لن يكون له معنى الا طمس معالمهم من الناحية الجنسية في فلسطين بسبب تفوق اليهود عليهم في التجارب والمالية والقوة القادرة على التنظيم

جنرالان يقعان

تحت نيران الثوار

وبعد ان تكلم مراسل التايمس عن الاستعراض العسكري الذي جرى في القدس ، قال عن احدى معارك الشمال الاخيرة ما يلي :

وقع الميجور - جنرال هوارد قائد الفرقة الخامسة والبريجادير - جنرال بيومان التابع للفرقة ١٥ تحت نيران الثوار بعد ظهر الخميس ، عندما كانا يرافقان دورية من دوريات «السيفورث» على الطريق الممتدة بين عكا وصفد ، اذ انصبت النيران على هذه الدورية من بين اشجار الزيتون من كلا الجانبين ، ولقد استطاع الجنود في النهاية ان يرغموا العرب على الانسحاب ، وان يأخذوا بعض ما تركه الثوار من الذخائر

ولكن هذه الفرزة لم تكد تبتعد عن هذا المكان بميلين ، حتى فوجئت بكمين آخر من الثوار ولكثافة اشجار الزيتون في هذه الضواحي لم يعثر الجنود فيها على أحد بعد تفتيشها ، كما لا يستطيع احد ان يقول هل لحق بالثوار او لم يلحق بهم شيء من الخسائر . .

الثوار يبداون هجومهم على مدريد

لندن في ١٦ — جاء في نبأ وارد من اشبيلية ان الثوار الاسبان بدأوا اليوم زحفهم على مدريد في منطقة يبلغ عرضها ٣٠ ميلا . وقد احتلت قوائم الزاحفة من سان مارتان قرية شيبنيرا التى تبعد ٢٥ ميلا عن العاصمة وتشترك جيوش كثيرة الان في معارك حامية مع جنود الحكومة في اماكن اخرى

سويسرا تنشىء الحصون على حدودها

برن في ١٦ ت ١ — قرر مجلس الاتحاد السويسري انفاق ٢٥٠ مليون فرنك سويسري على انشاء الحصون الحربية على الحدود وزيادة معدات الدفاع عن البلاد ، ومن المنتظر ان تبدأ عمليات التحصين في اول السنة القادمة .

اما الاموال المخصصة لهذا المشروع فقد قررت الحكومة ان تجبيها بفرض قرض داخلي قليل الفائدة لمدة طويلة . ولما عرضت الاسهم على الاكتتاب جمع ١٦٠ مليون فرنك في خلال اسبوعين وهذا اعظم مما كانت تنتظره الحكومة

وقد صرح المسيو ماير رئيس الجمهورية بان الحكومة ان تلجأ الى تخفيض سعر الفرنك مرة ثانية حتى في حالة تنزيل الفرنك الفرنسي بسبب حالة فرنسا المالية السيئة ، وقال ان سويسرا خفضت فرنكها لاسباب اقتصادية وليس بسبب الحالة النقدية الدولية وان الفرنك السويسري يعتمد على الذهب وليس على اية عملة اجنبية ثم اعلن ان المجلس بعد برنامجا اقتصاديا جديداً وانه ستفرض رقابة شديدة على مالية سويسرا مدة من الزمن

خسائر الفتنه بين المسلمن والهندوس

بومباي في ١٦ ت ١ لا تزال تنشب معارك متقطعة بين المسلمين والهندوس وبلغت الخسائر في الارواح ١٤ قتيلا و ١٧٥ جريحا واضطر البوليس الى اطلاق النار في اربعة انحاء المدينة على المتشاجرين والمستشفيات تغص بالجرحى

روسيا تحاكم دعاة استقلال المقاطعات

وارسو في ١٦ ت ١ — جاء في نبأ من كييف عاصمة مقاطعة الاوكرانيا ان في سجونها عددا كبيرا من قواد الجيش ورؤساء الادارات والرجال المفكرين ، اعتقلوا بتهمة التآمر على سلامة الدولة ومحاولة قتل رئيس جمهورية الاوكرانيا واعلان الثورة فيها وفصلها عن الجمهوريات السوفيتية

وقد سافر النائب العام الى كييف وهو الذي رافع في قضية كامينيف وزينوفيف ورفاقهما واستصدر حكم الاعدام عليهما

ومن المنتظر ان يحكم على جميع المعتقلين بالاعدام

الوزارة الافرنسية والحزب الراديكالي

باريس في ١٦ — تتوقف حياة وزارة الجبهة الشعبية التي يرأسها المسيو ليون بلوم على مقررات مؤتمر الحزب الراديكالي الاشتراكي الذي سيعقد قريبا في باريس. وفي الحزب المذكور عناصر مستاءة تحاول ان تنحي الراديكاليين عن مناصرة هذه الوزاره.

ويقال انه اذا نجح هؤلاء المستاؤون تألفت وزارة جديدة برئاسة المسيو كميل شوطان ويعهد بوزارة المالية الى المسيو كايو ويبقى المسيو بلوم في وزارة الخارجية

مجرم يهودي يطلق الرصاص على ثلاثة من بحارة يافا

تفتيش المنطقة التى وقعت فيها الجريمة وتدابير الحكومة لاعتقال المجرم

اعتقال عشرات من المشبوهين اليهود واضطراب يافا واحتجاج البحارة

عدوان اليهود بعد انتهاء الاضراب

ما كاد سكان يافا يلبون نداءات اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب وقرار اللجنة العربية العليا بفك الاضراب حتى اخذت الاشاعات بكثرة فى يافا عن وقوع اعتداءات من اليهود على العرب وكان افراد الشعب يتلقون تلك الاشاعات بصبر وشجاعة فاذا تحروا عنها تأكد لهم انها كذب وتلفيق وان مصدرها بعض الاوساط اليهودية التى رأت في تدخل اصحاب الجلالة والسمو فى قضية فلسطين سدا منيعا امام اطماعهم فى هذه البلاد العربية وان غرضهم من بث تلك الاراجيف هو اقلاق الامن العام واعادة الأضطراب الى ما كان عليه وفي هذا ما يحول دون قدوم اللجنة الملكية الى فلسطين

اشاعات عن قتل ثلاثة عرب

وفى نحو الساعة التاسعة من صباح امس سرت اشاعة في مختلف انحاء المدينة مفادها ان اليهود اعتدوا فى تل ابيب علي ثلاثة من العرب باطلاق الرصاص عليهم فقتلوا حالا ، فاضطربت الافكار واخذ الكل يتساءل عن صحة هذا النبأ الي ان وثقوا منه ، وان هى الا برهة حتى كان قسم كبير من حوانيت المدينة مغلقا والوفود تتدفق علي مكتب اللجنة القومية بكثرة هائلة متسائلة عما يجب عمله حيال تحديات اليهود المتكررة منذ انتهاء الاضراب حتى ساعة الحادثة الاخيرة

كيف وقعت الجريمة بتل ابيب

وتفصيل الحادث ان بعض اعضاء جمعية رؤساء البحارة العرب انتدبوا ثلاثة من البحارة وهم السادة : محمد البدري المصري ، والعبد محمد الجمال ومحمود محمد ششنية الذهاب الى نهر العوجا لتفقد المواعين العربية التي اعتاد اصحابها وضعها في مياه هذا النهر منذ زمن طويل وقد استأجر البحارة الثلاثة المذكورون عربة عادية (دليجانس) رقمها ٢٩ ويدعى حوذيها محمود ابو سعده من سكنة درويش ، لايصالهم الي نهر العوجا ، وفي نحو الساعة السابعة والنصف صباحا ركب الثلاثة المذكورون العربة واتجهت بهم الى تل ابيب ، وكانت جميع شوارعها مقفرة من المارة بسبب يوم (السبت) فاختار الحوذي المرور من شارع (اليعازر بن يهودا) الموصل رأسا الى النهر .

وما كادت العربة تصل الى نهاية هذا الشارع تقريبا حتى اعترضها يهودي يركب دراجة نارية واشهر مسدسه واخذ يطلق الرصاص منه علي راكبي العربة ، فاصيب السيد محمد البدري برصاصة في مرفق (كوع) يده واصيب السيد عبد محمد الجمال وهو يلقب بـ (شاكل ديله) برصاصة في صدره واصيب السيد محمود محمد ششنية بعدة طلقات في بطنه وصدره فوقعوا جميعا على الارض يتخبطون بدمائهم ولاذ المجرم اليهودي الاثيم باذيال الفرار ، اما الحوذي محمود ابو سعده فقد نجا من الرصاص باعجوبة وهنا حضر عدد من البوليس الي مكان الحادث على اثر سماعهم صوت اطلاق الرصاص ، ونقلوا الجرحى الى المستشفى البلدي في يافا وحالة الجريح الثالث السيد ششنية خطرة رعاه الله بعنايته

وقد استطاع الحوذي بعد ذلك أن يصل بعربته الي يافا فاستدعاه رئيس قسم بوليس يافا الى المركز للتحقيق معه عن كيفية وقوع الحادث واحتفظ به فى مركز الرئاسة حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

اضطراب الرأي العام في يافا

تحقق جميع افراد الشعب اليافي من وقوع الحادث واضطربوا له واخذت الوفود تتدفق علي مكتب اللجنة القومية كما اسلفنا ، فاهتمت اللجنة جد الاهتمام واتصلت هاتفيا بالاستاذ عزمي بك النشاشيبي ليعلم حاكم اللواء الجنوبى المستر كروسبي بان اللجنة القومية تود الاجتماع به حالا ، فورد الجواب بان حاكم اللواء يشكر اللجنة على اهتمامها بهذا الحادث وهو لا يقل اهتماما عنها به وانه مع الميجور فرلي بوليس اللواء قد اعطيا هذا الموضوع كل عناية وجهد ، وانهما باذلان اقصي العناية للوصول الى النتيجة التي من شأنها اظهار المجرم او المجرمين ، واذا اجتمعت اللجنة اليه تعوقه عن تنفيذ اعماله

عائلات المصابين تخرج مولولة نادبة

وقد وصل نبأ الحادث الى ذوي الجرحى فخرج بعض النساء الى الاسواق يحملن بايديهن المناديل صائحات نادبات ، فاخذ فريق من الشباب يهدىء من لوعتهن وحسرتهن واعادهن الي منازلهن

الاتصال باعضاء اللجنة العربية العليا

وقد حضر جميع رؤساء البحارة وعدد كبير من رجال البحر الي مكتب اللجنة القومية وتحادثوا مع اعضائها فى هذا الموضوع، وهنا اتصلت اللجنة القومية باللجنة العربية العليا فى القدس اثناء انعقاد جلستها تلفونيا واطلعتها على تفصيل الخبر ، ثم ابرقت لها بالموضوع ذاته فجاءها الجواب بانها قد اعارت هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام وابرقت الي اصحاب الجلالة والسمو ملوك العرب وامرائهم به واتصلت بفخامة المندوب السامي تلفونيا طالبة تعيين موعد لمقابلته للاحتجاج على عدوان اليهود بعد انتهاء العرب من اضرابهم

وفد رؤساء البحارة يقدم احتجاجا

وفي الساعة الثانية عشرة تألف وفد من رؤساء البحارة قوامه السادة حموده الكاشف نائب رئيس الجمعية والحاج تمر اليسير والحاج مصطفى الدهشان ، وسعدو اشكنتنا والاستاذ خليل بك جبري سكرتير الجمعية ، وذهبوا وخلفهم نحو ٣٠٠ بحار الى دار الحكومة للاحتجاج على تعدي اليهود علي العرب ، فوقف البحارة فى ساحة السرايا وصعد الوفد الى مكتب حاكم اللواء فلم يجد الحاكم فذهب الى غرفة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة ، واعرب اليه عن استياء اهالي يافا عامة واستياء رؤساء البحارة ، والبحارة خاصة من هذه الجريمة النكراء ، ثم قدم الاستاذ جبري الى القائمقام الاحتجاج التالي :

نص احتجاج رؤساء البحاره

سعادة حاكم اللواء الجنوبي

تحية واحتراما وبعد تتشرف جمعية رؤساء اصحاب المواعين التعاونية التي تضم عموم رؤساء بحارة يافا بمقابلة سعادتكم نيابة عن الجمعية وهي تحمل هذا الاحتجاج الذي تعلن فيه شديد الأسف للخبر الذي تلقته وهو تعدي اليهود علي ثلاثة من رجال بحارتها وهم البحارة محمود الششنية ومحمد البدري والعبد الجمال المنتدبين من قبل بعض اعضاء الجمعية لربط المواعين خاصة الاعضاء الموجودة علي ضفاف نهر العوجا اثناء ذهابهم راكبين عربة للنهر المذكور ورميهم بالرصاص الذي اصابهم وهم الان تحت العمليات الجراحية في مستشفى الحكومة لذلك ترجو الجمعية وضع حد لهذه التحديات المثيرة للرأي العام التى قد تبعث لاثارة الخواطر بعد ان هدأت العاصفة وقبل العرب وساطة اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء العرب وكفوا عن الاضراب

« فازاء هذا التحرش الفظيع الذي يقصد به تعكير الصفو لا يسع جمعية رؤساء بحارة يافا التى حافظت كثيرا متذرعة بالحلم وضبط النفس على هياج رأي رجالها التى اثارها رمي ثلاثة منهم بالرصاص الآن تعلن سخطها علي هذه التعديات سخطا ممزوجا بالاسف العميق ، وهى ترجو من سعادتكم اتخاذ أكمل الوسائل الفعالة لصيانة رجالها من الاخطار المحدقة بهم اثناء ذهابهم الى نهر العوجا وعودتهم منه وهو (الترسخانة) ـ أي مربط مواعين اعضاء الجمعية ـ وبالختام تفضلوا الخ »

بتفويض من لجنة ادارة الجمعية : خليل جبري

وقد استلم النشاشيبي بك هذا الاحتجاج ودون لديه كلمات اعضاء الوفد ثم اعلمهم باهتمام الحكومة الفائق بهذا الموضوع والاجراءات الفورية التي اتخذتها مع رجال البوليس والجيش والنتيجة التى توصلت اليها من هذه الاجراءات فغادر الوفد مكتب القائمقام ، وقد كان قسم كبير من المخازن قد اغلق فاسرع رؤساء البحارة والبحارة الى فتحه

تدابير فعالة يتخذها الجيش والبوليس

اما اجراءات الحكومه والبوليس والجيش فهي ان عددا كبيرا جدا من جنود حامية يافا والبوليس ذهبوا الى تل ابيب وطوقوا المنطقة التى وقعت فيها الحادثة وقاموا بتفتيش جميع البيوت الواقعة فيها بدقة وهمة واعتقلوا عددا كبيرا من المشبوهين والمتهمين وسيعتقلون عدداً آخر كما فتشوا منازل اولئك المتهمين والمشبوهين جميعها . وقد بلغنا ان البوليس توفق لايجاد شهود عيان اثناء وقوع الحادث وبينهم احد انفار البوليس البريطاني ومن المعتقد جدا ان يتوصل البوليس لمعرفة المجرم او المجرمين اليهود الذين ارتكبوا هذه الجريمة الشنعاء مساء امس او صباح هذا اليوم

تدابير البوليس لصيانة الامن فى يافا

وفي يافا اتخذ البوليس اجراءاته لصيانة الامن فحضر رئيس قسم البوليس الي القشلاق للاشراف على الحالة من كثب ولما آنس انفراج الازمة عاد الى مقر عمله غير انه وضع في كل مركز من مراكز بوليس السير الثابتة نفرين من البوليس المسلح ووضع في مداخل الازقة الموصلة الي الاحياء المأهولة باليهود في المنشيه عددا من البوليس وكذلك على حدود يافا — تل ابيب

اشاعة كاذبة عن مقتل عربيين

وفي هذه الاثناء اشيع في مختلف الاوساط ان اليهود قتلوا عربيين ايضا في جهات شركة روتمبرغ بتل ابيب وان عاملا آخر من عمال معمل واكتر الالماني قد طعن بمدية ، فرحنا نبحث عن صحة هذه الاشاعات فعلمنا انها كذب والغرض منها زيادة الموقف حرجا اكثر مما هو عليه

معاينة العربه ووجود رصاصة فيها

وفى الساعة الثانية بعد الظهر طلب مدير بوليس تل ابيب الميجور « باطروف » من مركز بوليس يافا ارسال العربة التي كان الجرحي بركبونها اثناء الحادث فعثر البوليس عليها وقد وجد فيها رصاصة مسدس « نمره ٧٥ » فصادرها وارسلها بمغلف الي رئيس قسم يافا وهذا بدوره ارسلها مع العربة والحوذي محمود ابو سعده الي تل ابيب لاتمام التحقيق ومعاينة العربة حسب الاصول

اسعاف الجرحى احدهم فى خطر شديد

اما الجرحى فقد اسعف احدهم السيد محمد البدري حالا وبما ان جرحه ليس خطرا سمح له بالذهاب الي بيته واجريت العمليات الجراحية اللازمة الي رفيقيه السيدين العبد محمد الجمال ومحمود ششنية عافاهما الله وحتي كتابه هذ الاسطر وقد بلغت الساعة الرابعة والنصف وحياة الثاني في خطر سلمه الله

احتجاج اللجنة القومية علي الجريمة

الحاقا بكتابينا المقدمين الي فخامتكم بتاريخ ١٣، ١٠، ٩٣٦، و١٥، ١٠، ٩٣٦ بخصوص استمرار اعتداء اليهود علي العرب بعد وقف الاضراب والاضطرابات نتشرف بان نقدم اليكم الحوادث المؤسفة التالية

ذهب اليوم ثلاثة من البحارة العرب فى عربة لاحضار مواعينهم من مرساها في نهر العوجه وهم الريس محمد المصري البدري والعبد الجمال ومحمود الششنية ، وعند مرورهم بشارع « اليعازر بن يهودا » بتل ابيب قابلهم يهودي يركب دراجة نارية (موتورسيكل) واطلق عليهم الرصاص فاصاب الثلاثة بجراح مختلفة وفر بدراجته واحدهم الان في حالة خطرة

وكذلك شكا الى اللجنة القومية ثلاثة من السواقين وهم حسن محمد النزلي وياسين سعيد الطباخ وحسن انظر ، انهم كانوا قادمين بسياراتهم من الجنوب محملين خضاراً وعند مرورهم بمستعمرة (ديران) وجدوا الطريق مغلقة بالحواجز الشائكة عند محلة اليهود اليمانيين، فاضطروا للوقوف وعندها هاجمهم جمع من اليهود واتلفوا خضارهم وضربوا احدهم . وقد

— البقية على الصفحة ٨ —

مطرانان يخافان الهجرة اليهودية

لانها تنشر الضيق والبطالة فى فلسطين

خطب مطران ونتشستر باجتماع عقد بلندن فى ١٥ الجاري فبحث في موضوع تزايد اليهود السريع فى فلسطين وما يمكن ان يؤدي اليه من ازدياد البطالة وسأل: « اذا تدفق اليهود على فلسطين من كل جانب فماذا يجري ، وكيف يمكن ان يجد العرب واليهود معا عند ذلك اشغالا تقوم باودهم ؟ اين هي ثروة البلاد التي ستكفي احتياجاتهم، وماذا يحدث فى حالة ظهور ازمة اخرى اقتصادية كبيرة وانقطاع امريكا واوروبا عن مد اليهود بالمساعدات ؟ اجل يمكنكم ان تجدوا حينئذ البطالة واسعة النطاق في فلسطين ، وبعد تقاطر هذه الالوف من اليهود في السنوات الثلاث الآخيرة اقول ان الحكومة محقة في تأييدها لليهود الذين سمحت بدخولهم الى فلسطين ، ولكن عليها ان تبذل كل عنايتها لمنع الزيادة من اجل هناء العرب واليهود ويسرهم معا .

« فمن الجوهري ان تستوثق الحكومة من العدد الممكن ادخاله الى الارض المقدسة حذر الافلاس وانتشار البطالة »

وقد كان مطران لندن رأس هذا الاجتماع فصرح بعطفه الشديد على العرب فى مصاعبهم وقال ان التطورات الاخيرة في فلسطين انما كانت من اعمال المتطرفين الذين لا يمثلون افكار عقلاء العرب

شركة شل ومعاملة شركات السيارات

نشرنا اول امس كلمة تحت عنوان « شركتان تستبدان بشركات السيارات » ذكرنا فيها أن شركتي شل وفاكومي طلبتا من اصحاب شركات الباصات والسيارات دفع تأمينات مقدما لقاء البنزين ، وتبلغ هذه التأمينات زهاء ٣٠٠ جنيه من كل شركة فاذا فرضنا ان الشركات نزلت على ارادة شركتي البترول فتستحوذ الشركتان المذكورتان علي مبلغ لا يقل عن ٣٠ الف جنيه هو المبلغ الذي يكفي لتأليف شركة مستقلة من اصحاب الباصات والسيارات فيستغنون عن الشركتين اللتين اكثرية عمالها من الاجانب .

وقد أتتنا الكلمة الاتية من بعض المصادر العليمة :

ان الشروط التي تسير عليها شركة « شل » في تزويد البنزين لشركات الباصات العربية هي كما يلي :

حين شرعت شركات الباصات تأخذ البنزين من شركة شل اتفقت على ان تدفع الشركات ثمن كل ما تاخذه من البنزين نقدا ولكن اذا قدمت الشركات ضمان بنك فشركة شل تزودها بالبنزين اللازم والذي لا يزيد ثمنه عن قيمة الضمان

ولما اعلن الاضراب امي، تفسير الاتفاق النقدي بحيث اصبحت الشركات وهي مدينة لشركة « شل » باموال كثيرة لم تدفع بعد ، وبسبب هذا لم يعد في امكان شركة «شل» ان تقدم للشركات بنزينا ما دامت الديون المطلوبة تزيد عن قيمة الضمان

ان الاتفاق الاول ما تزال شركة «شل» على استعداد للسير فيه ولكن يجب ان يدفع الدين حتى لا يكون ضمان البنك اقل من المبالغ المطلوبة من اصحاب الشركات .

والذي نريد ذكره هنا هو ان هذه المعاملة هي عين المعاملة التي تسير شركة «شل» بموجبها مع الشركات اليهودية.

انتخاب لجنة تمثل بيت لحم

بيت لحم فى ١٧ ت ١ — وجه الاستاذ عيسى بندك، عيسى عبدالله مرقص ، حنا ميلاده ، الشيخ شحاده احمد صالح ، عيسي جحا ، عيسى القزاوية وعبدالله الدهدوب الدعوة الى نخبة ذوات البلد لعقد اجتماع في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس فى قاعة نادي الشبيبة القديم لتأسيس جمعية وطنية تمثل البلد وقد لبى الدعوة نحو اربعين وجيها وبعد البحث تقرر انتخاب ١٦ شخصا من جميع الاحياء وانتخب خمسة ذوات من عقلاء البلدة وهم السادة : عبد الله مرقص ، مخائيل دكرت ، الشيخ شحادة احمد صالح ، عيسى القزاوية وسليم بطارسة للعمل على توحيد كلمة الجمعيات وفقهم الله.

صيام المسلمين ثلاثة ايام

ودفع النفقات لمساعدة الايتام والمنكوبين

على اثر صلاة الجمعة الماضية في مسجد يافا الكبير وقف الاستاذ اكرم الخالدي وارتجل خطبة ابن فيها الشهداء الابرار ثم قرأ على الوف المصلين البيان التالي فاقروه بالاجماع وهو :

المسلمون المجتمعون اليوم في مسجد يافا الكبير لتأدية صلاة الجمعة يعلنون الحداد العام مدة ثلاثة ايام وذلك بالكف عن سماع آلات الطرب او ممارسة اي عمل من شأنه ان يخرق حرمة الحداد ويدعون العرب والمسلمين في جميع انحاء فلسطين الى مشاركتهم في الصيام ثلاثة ايام اخرى علي ان تبدأ ايام الحداد والصيام من صبيحة يوم الاثنين الواقع في ٣ شعبان سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٦ وان تدفع اثمان المأكولات وما تجود به النفوس في خلال هذه الايام الثلاثة الى اللجان القومية ولجان الاسعاف المعترف بها ، وذلك اجلالا وتقديسا لذكرى الشهداء الابرار الذين قضوا في سبيل فلسطين العربية ومساعدة المنكوبين من العائلات وايتام الشهداء والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

سكة الحديد تصلح العربات المحطمة

حيفا في ١٧ ت ١ ـ انهمكت ادارة سكة الحديد في هذين الاسبوعين بتصليح العربات التي تحطمت ايام الاضراب والاضطرابات وقد ادخلت كثيرا من العمال الجدد لهذه الغاية ، كما انها نزعت الصفائح الحديدية التي كانت وضعتها على جانب العربات واعدت عربات لشحن الاثمار الحمضية

تناقص عدد اليهود القادمين

حيفا في ١٧ ت ١ — نقص عدد المهاجرين اليهود ولم تحمل البواخر في هذا الاسبوع غير عدد « قليل ممن كانوا قد غادروا فلسطين اثناء الاضطراب وضبط مع احد القادمين مسدس فاحيل للمحاكمة .

نصب تذكاري على ضريح شهيد

بيت لحم في ١٧ ت ١ — قررت اللجنه القوميه ان تقيم على نفقتها الخاصة نصبا تذكاريا على ضريح المجاهد الكبير الشهيد الذى سقط في معركة الخضر . فتكرر للشهيد الباسل طلب الرحمه والرضوان

معاكسة المهاجرين الراغبين في العودة

بيت لحم في ١٧ ت ١ — لا يزال ممثلو حكومة جلالته في الديار الاميركية يعرقلون بعض مواطنينا الذين يرغبون في الرجوع الى اوطانهم (فلسطين) فنلفت انظار مندوب المهاجرة والاحصاء وخصوصا لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب الى هذه الاعمال

الجنرال دل يزور بيت جالا

بيت جالا في ١٦ ت ١ — نزل الجند يوم الاحد بموسيقاهم للصلاة في الكنيسة اللوثرية وقد حضر القداس البريجادير ثورنس مرافق جلالة الملك

وزار البلدة بعد ظهر يوم الاثنين الفتننت جنرال دل وبعد ان تفقد منازل الفرقة قفل راجعا الي القدس وقد ودعته فصيلة من الجند بالتحية العسكرية

الضباط والجنود يقيمون حفلة سمر

بيت جالا في ١٧ ت ١ — اقام الجند هذه الليلة حفلة سمر في العراء لبعض الضباط الذين حلوا ضيوفا على فرقتهم وقد بقيت الموسيقى تصدح بانغامها الشجية زهاء الساعتين وقد شاهد هذه الحفلة كثيرون من اهل البلدة وفي الساعة العاشرة اختتمت بنشيد الملك!

للمسافرين الى الجهات الشمالية

نعلن لجميع المسافرين الى جهات الشمال (قلقيلية ، طول كرم ، جنين الناصرة وحيفا) ان سيارة السيد يوسف رميديا تسافر كل يوم الساعة الثانية بعد منتصف الليل الى تلك الجهات وتعود الى يافا فتترك حيفا الساعة الواحدة بعد الظهر من كراج محمود حموره

وفد لجنة السيدات في عمان

مؤاساة ابنة شهيد معركة الخضر

القدس في ١٧ ت ١ — سافر الي عمان صباح امس وفد لجنة السيدات العربيات لمؤاساة الانسة كريمة شهيد موقعة الخضر ، وقد عاد منها اليوم بعد ان قام بمهمته وقدم للانسة سلسلة من الذهب تربط قلبا ذهبيا فيه رسم والدها الشهيد وتاريخ استشهاده مع مكتبة من خشب الزيتون صنع بيت لحم رمزا الى المكان الذي استشهد فيه فقيد العرب والدها ، وقد كتبت العبارة التالية (تقدمة من بنات العرب شاهدة ببذل روح ابى ... العرب)

وقد كان الوفد مؤلفا من عقيلات نبيه بك العظمة والاستاذ عوني بك عبد الهادي والاستاذ مغنم افندي مغنم والانستين شاهندة دزدار وزهية النشاشيبي ، وقد قابلهن بالقرب من صويلح وفد عن سيدات عمان صحبته الانسة كريمة الشهيد التى القت امام الوفد خطابا بليغا .

فاجاب عنه اعضاء الوفد بكلمات رقيقة وقدمن التعازي وذكرن لها ان كل اب في فلسطين وكل ام هما ابواها وكل اخ واخت هما اخواها . وحل الوفد عند وصوله الى عمان فى منزل سليم بك الرزاز حيث كان هناك اعضاء جمعية سيدات عمان ، وخطبت الانسة سلوى نصير وتناول الوفد طعام الغداء على مائدة حرم ابراهيم باشا هاشم ، وقصد بعد ذلك الى قصر صاحبة السمو والدة الامير طلال وشكرها على مناصرتها وما بذلته من جهد في سبيل فلسطين العربية ، وقد خطبت بالنيابة عن سموها عقيلة فؤاد باشا الخطيب وتناول اعضاء الوفد طعام العشاء على مائدة سموها وقضين الليلة بضيافة حرم نظمي بك عبد الهادي وفي الصباح عدن الى القدس

سفر المندوب السامى الي الشمال

القدس فى ١٧ تشرين ١ — سافر المندوب السامى الى الشمال والمفهوم انه سيعود الي القدس يوم الاثنين

نقل الميجور هرنغتون الى القدس

القدس فى ١٧ ت ١ — نقل الميجور هرنغتون الى هنا رئيسا لقسم بوليس المدينة

سفر المستر نيوروك الى انكلترا

القدس في ١٧ ت ١ — سافر المستر نيوروك احد مساعدي السكرتير العام بالاجازة لمدة ثلاثة اشهر

المندوب يزور الجنود والجرحى

القدس فى ١٧ ت ١ — زار المندوب السامى صباح امس مستشفي الحكومة وعاد الجند ورجال البوليس الذين جرحوا فى حوادث الاضطرابات

القدس في ١٧ ت ١ — قابل احد هيئة اركان حرب الجنرال ديل المستر هول السكرتير العام ، وقابل المستر سبايسر مفتش البوليس العام المستر مودي احد مساعدي السكرتير

الجنرال ديل يزور الحرم الابراهيمى

القدس فى ١٧ ت ١ — سافر اليوم الى الخليل الجنرال ديل وقائد الطيران والمستر كامبل حاكم اللواء وبعض كبار ضباط الجيش وعادوا منها بعد ان زاروا الحرم الابراهيمي الشريف

اصطدام سيارة عسكرية بعمود

القدس في ١٧ ت ١ — اصطدمت احدى سيارات الجيش بعمود في شارع مأمن الله فجرح احد الجنود

بيان شبه رسمى عن حادثين

القدس في ١٧ ت ١ — اصدر مكتب المطبوعات بيانا شبه رسمي هذا نصه :

اطلقت النار بعد ظهر امس علي دورية من اورطة (باف) الثانية بالقرب من قريه معليا في قضاء عكا وقد شتت الجنود بمعونة الطائرات المعتدين الذين يعتقد انهم دروز من سوريا ويعتقد ان الجنود اوقعوا بالمعتدين ثلاث اصابات وقد اصيب ضابط بريطانى وجندي بجراح طفيفة واطلق معتدون مجهولون فى ساعة مبكرة من صباح اليوم في تل ابيب النار على شخصين من العرب وجرحوهما وحالة احدهما خطرة وقد هرب المعتدون

ثورة على رئيس الوزارة البريطانية

حزب المحافظين يتهم الرئيس بالضعف

في اوساط حزب المحافظين الانكليزي ثورة «هادئة» على المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية. وقد بدأت الصحف المحافظة تنشر المقالات الطويلة الصريحة ضده وتتهمه بالضعف والتراخي وسوء الادارة، حتى زال «التضامن الوزاري» واصبح كل وزير يلقي خطابا يعارض كل المعارضة خطابا آخر القاه وزير ثان

وقد ظهر تفكك الوزارة جليا في معضلة الحبشة، اذ بينما كان المستر انطوني ايدن وزير الخارجية في جنيف وانكلترا يطالب بتطبيق اشد العقوبات على ايطاليا كان المستر نفيل تشمبرلن وزير المالية يلقي الخطاب تلو الخطاب مصرحا بان العقوبات لا فائدة منها وانها لا تردع ايطاليا عن احتلال الحبشة

وبينما كانت الوزارة ماضية في تطبيق العقوبات والدفاع عن الحبشة كان السر صموئيل هور وزير الخارجية وقتئذ يعقد اتفاقا مع المسيو لافال رئيس وزارة فرنسا اذ ذاك لتقسيم الحبشة!

اضف الي ذلك ان المحافظين برموا بهذه «الوزارة القومية» التي تضم عناصر مختلفة متباينة السياسة والاهداف، وتسمعهم يقولون: ان هذه الوزارة تألفت في وقت تطلب اتحاد جهود انكلترا كلها للتغلب على الصعاب، وقد ذللت هذه الصعاب الان، والمحافظين الان اكثرية ملحوظة في مجلس العموم فلماذا لا يستقلون بادارة السياسة ؟؟

سيبلغ المستر بلدوين عما قريب السبعين من عمره، وهو مريض دائما لا يقوى على تحمل اعباء منصبه ولهذا يطلب المحافظون منه ان يستقيل ليعهدوا بالادارة الى زعيم قوي، وهم يرشحون اشخاصا عديدين منهم السر اوستن تشمبرلن، والمستر نفيل تشمبرلن والسر صموئيل هور، ولو لا ان المستر انطوني ايدن لا يزال شابا لقفز اسمه في طليعة قائمة المرشحين

وقد عرف المستر بلدوين باللطف والوداعة والمهارة في الحديث، وهو فوق ذلك اديب ممتاز وخطيب مشهور جمعت خطبه السياسية والاجتماعية في كتاب فلاقت اعجابا كبيرا في جميع الاوساط الادبية

وقد تبرع في اثناء الحرب العامة لخزينة الدولة بمبلغ خمسين الف جنيه دون ان يذكر اسمه، وكان من المنتظر ان تظل هذه الهبة مكتومة لو لا ان احد كبار السياسيين الانكليز كشف الغطاء عنها في احد كتبه.

***

دليل التجارة والصناعة والحرف

والمهن العربية في فلسطين

سيحضر وينشر عن قريب تحت رعاية الغرفة التجارية العربية في القدس كتاب الدلالة يدعي دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين والغاية من نشر هذا الكتاب معاضدة الصناعة الوطنية وانعاش التجارة العربية (وتحسينها) وتشجيع الصادرات ومساعدتها على النمو والتقدم كيما تتحسن بواسطتها اقتصاديات البلاد فيعم فيها اليسر والرخاء

ان الدليل هذا عبارة عن مرجع تجاري وصناعي ومرشد للتجار وارباب الصناعات والحرف وافراد الجمهور عامة عن الحركة التجارية العربية والمشاريع الاقتصادية العامة وكيما يعم نشره بين افراد الجمهور العربي في فلسطين والاقطار العربية الاخرى وفي البلاد الاجنبية المجاورة فسيتألف من جزئين عربي وانكليزي على ان الجزء الانكليزي سيحتوي على فهرس باللغة الافرنسية وستظهر به اسماء انواع التجارة والصناعه واسماء الحرف والمهن باللغة الافرنسية ايضا

ان كل جزء من الدليل سيتألف من .

اولا — فهرس مرتب حسب الحروف الهجائية يبين جميع اصناف البضائع وانواع التجارة والصناعه والحرف والمهن والمشاريع الاقتصادية الخ ...

ثانيا — فهرس مرتب حسب الحروف الهجائية يبين اسماء الاشخاص واسماء الشركات المدونه بالدليل

ثالثا — ارشادات عامة

رابعا — الدليل نفسه ويتألف من قسمين اولا قسم التجارة والصناعة وثانيا قسم الحرف والمهن ويحتوي على جدول باسماء الشركات والتجار واصحاب الحرف والمهن الخ ... وعناوينهم الكاملة وارقام تلفوناتهم وعناوينهم البرقية او بصف باختصار التجارة او المهنة التي تتعاطاها تلك الشركات او اولئك الاشخاص اما اسماء هذه الشركات او هؤلاء الاشخاص فستكون مرتبه حسب الحروف الهجائية ومندرجة في الجداول تحت اسم التجارة التي تتعاطاها الشركة او الحرفه التي يقوم بها الشخص

خامسا — باب الاعلانات وكيما ينال الدليل قيمته الحقيقيه لدى المكتتبين والجمهور ولدى البلاد باجمعها فمن الضرورة ان تظهر النشرة الاولى في اقرب وقت ممكن، ولما كان قصر الوقت هذا او طوله يعتمد على المدة التي يتطلبها جمع المعلومات فلذلك يؤمل من الجمهور العربي الكريم ان يعطف على هذا المشروع الحيوي فيبادر لتشجيعه. ان نجاح العرب في ايدي العرب انفسهم فلذلك يرجى ان يستفيد العرب من هذه الفرصة فيبادروا الى استغلالها

انكليزي يخدع الناس ٣٠ عاما

يقف الفكر في كثير من الاحيان حائرا في تعليل مهارة بعض الاشخاص في النصب والاحتيال وايقاع الناس في شراكهم اذ قد اوتي بعض هؤلاء المحتالين قدرة خارقة على التغلب على الصعاب والتغرير بالعقول

من ذلك ما قام به رجل انكليزي استطاع ان يخدع الناس اكثر من ٣٠ عاما فكان يتنقل من مملكة الى اخرى دون ان يقف على داخلية امره احد بل كان على العكس من ذلك موضع الترحيب والعناية من ذوي الشخصيات الكبيره في انكلترا او غيرها من البلاد الاخرى

بدأ ذلك الرجل في تنفيذ اساليبه عندما كان شابا حديث السن وكان يتمتع بشيء من رقة الحاشية ولين الجانب ووسامة الوجه فأقبلت عليه النساء وتحبب اليه كل من رآه او سمع به وكان يدعي في ذلك العهد انه طالب في مدرسة حربية في الخارج وانه في عطلة دراسية لمرض اعتراه فمنعه عن مزاولة الدراسة

وبلغت جرأة هذا الشاب الى حد انه نزح مرة الى انكلترا هو وزوجته التي لقنها اساليب الاحتيال فاصبحت خير زميلة له، وما كادا يصلان الى تلك البلاد حتى جعلا ينفقان عن سعة متظاهرين بالغنى والثروة والجاه ثم نفد اغلب ما كان معهما من المال فجعلا يبتاعان ما يلزمهما من دون ان يجرؤ اصحاب المتاجر على مطالبتهما بالثمن يقينا منهم بانهما من ذوي اليسار وما لم يسدد اليوم يسدد غدا على كل حال!

واحس المحتال بانه على وشك ان يفتضح امره فنظم حفلات كبيرة للصيد كان يدعو اليها العظماء ووجوه القوم واعيانهم واي متجر او مصنع كان يرى بابه مقصد العظماء ويشك في امره بعد ذلك ؟

غير ان لكل شيء نهاية، ولكل طريق معوج حدا نهائيا لا بد وان يضله السائر فيه، واذا كان المحتال قد تستر وراء مظاهره الكاذبة مدة طويلة من الزمن فانه لم يستطع الاستمرار على ذلك لحاجته الى المال والمال هو المحور الذي تدور عليه الكرامة وتقدير الناس في كل العصور واخيرا ضيق الدائنون عليه الحصار حتى وجد انه لا بد من الهرب ... وكان هربه ايذانا بان في الامر شيئا فتعقبه رجال البوليس بالبحث والاستدلال والاستفسار حتى كشفوا عن خبيئته وظهر انه كان يحتال على العظماء والاعيان بادعائه انه هو وزوجته من النبلاء وان اجدادها يمتون الى الدوق اوف طند لاند، بينما يتصل نسبه بالدوق اوف ريشموند!

قداس وجناز

يحتفل في الساعة السابعة والنصف من صباح الثلاثاء الواقع في ٢٠ ت١ الجاري في كنيسة اللاتين في الرملة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم:

عبدالله يعقوب فروجي

فارملة الفقيد واخوانه وعموم افراد عائلاتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

تحيز الحكومة في تعبيد الطرق

كفة اليهود راجحة في كل الاعمال

في انباء هذه الجريدة امس ، ان الحكومة ستبذل منتهى الجهود في تعبيد الطريق الموصلة الى المطار المدني الواقع باطراف اللد ، وانها استعملت في سبيل هذه الغاية واسرعة اتمام تعبيد الطريق حجارة بيوت البلدة القديمة التي اسقطها الديناميت اثناء عمليات النسف

ويجدر بنا حيال اهتمام الحكومة بتعبيد تلك الطريق ان نعالج موضوع اهمالها تعبيد الطرق التي توصل بين المدن والقرى العربية واعتنائها الكلي بتحسين المواصلات - بين المدن والمستعمرات اليهودية ، وحجة الحكومة في الشق الثاني من اعتنائها ان اليهود يساهمون مع الحكومة في دفع النفقات وقد يكون لهذه الحجة نصيب من الصحة ، بيد ان الذي ليس في وسعنا كتمانه هو : ان تمسك الحكومة بهذه الحجة دون تبيان الهدف الحقيقي الذي يسام سكان المدن والمستعمرات اليهودية في دفع النفقات لاجله ، فهناك عدد كبير من العمال اليهود الذين يشتغلون في تعبيد الطرقات الموصلة بين مدنهم ومستعمراتهم وهذه الفئة من العمال لن ترضى بالاجور التي يتقاضاها العمال العرب ، وامام تعنت العمال اليهود ، وعدم وجود المخصصات الكافية من الحكومة لارواء جشعهم ، يجد سكان المدن والمستعمرات اليهود ان لا مندوحة لهم عن تلك المساهمة باعتبار فائدتها ذاهبة من اليهود واليهم فلذا نجد ان جميع طرق المواصلات اليهودية على اتم وجه ، ففي جميع ما تقدم نرى ان الحكومة مقصرة جدا في الالتفات الى المواصلات العربية واليك الدليل

لقد مضى على مطالبة العرب بتعبيد طريق يافا — غزة سنون عديدة وطوراً نجد منها التفاتة ضعيفة لهذا المشروع ، وتارة نجدها مطبقة الاذنين والعينين لا تود ان تسمع او ترى !!

وليس في تعبيد تلك الطريق فائدة مرهونة لصالح غزة وحدها ، بل هناك قرى عربية عديدة منتشرة على جنبات هذه الطريق فلا يكاد المسافر يصل اليها حتى يناله من المشاق والنصب ما الله به عليم اضف الى ذلك صعوبة النقل وانقطاع الطريق في الشتاء لكثرة الوحول ، وهنالك الطرق الموصلة الى القرى العربية الشمالية ، وهذه لا تقل اهمالا عن الطرق الجنوبية

ولنلق نظرة سطحية على موظفي دائرة الاشغال في اللواء الجنوبي وعمالها نر دائرة تعج باليهود ناهيك عن الفرق بين ما تدفعه هذه الدائرة للموظفين والعمال العرب وما تدفعه لاقرانهم اليهود وليس في هذا ما يبرر ذلك الفرق البين فالعامل العربي ينتج في عمله اضعاف ما ينتجه العامل اليهودي والموظف العربي من طبعه الطاعة لرؤسائه والاخلاص لعمله ومهما يكن الامر فان في هذا التحيز الظاهر اجحافا بحقوق الموظف العربي واتعاب العامل العربي لا تشكر الحكومة عليه كما ان اهتمامها بالمواصلات اليهودية دون المواصلات العربية وان تذرعت بمساهمة سكان المدن والمستعمرات اليهودية في التكاليف ليس فيه ما يغفر لها هذا الصنيع القائم على منفعة اليهود وحدهم هذا عدا الالتزامات الكثيرة التي تحيلها الحكومة على المتعهدين اليهود

الحكومة متحيزة لليهود في كل الشؤون . ما في ذلك شك . ولكن واجبها لا يجيز لها ان تقطع اقضية عربية اقتصاديا لتنعش على حسابها مستعمرات يهودية . وليس هناك ما يبرر ارغام العرب على دفع نصف نفقات تعبيد طرقهم لان الحكومة ، منذ الاحتلال الى الان ، لم تصنع شيئا يذكر لتحسين احوالهم الاقتصادية حتى يتمكنوا من دفع قسط من نفقات التعبيد

وفي رأينا ان الحكومة تنقص من نصيب العرب في شروطها التي تفرضها على المتعهدين العرب بارغامهم على تشغيل عدد من العمال اليهود في مقاولاتهم ، مع انها لا تفرض هذا الشرط على المتعهدين اليهود ولا تسألهم ان يشغلوا عمالا عربا

يجدر بالهيئات الوطنية ان تعير هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام اذ يكفي العامل العربي ما يلاقيه من ضنك في حياته العامة .

اعلان

بلدية رام الله

بموجب قانون المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت بطلبي هذا معلنا عن طلب تجديد رخصة المشروبات الروحية لعام ١٩٣٧ للاستهلاك بالمفرق في محلي البار الاميركي الواقع في ناحية اللوكاندة ملك داود صلاح

جميل موسى

اليهود يساعدون الوحوش البشرية !

فظائع رهيبة يرتكبها الشيوعيون في اسبانيا

نشرت هذه الجريدة قبل ايام ان جمعية العمال اليهودية في فلسطين (الهستدروت) ارسلت اعانة مالية الى الحكومة الاسبانية لمساعدتها في الحرب الاهلية الناشبة هناك

واليهود الذين يتظاهرون بالدمقراطية وحب العدل ، وعدم الميل لسفك الدم ، ويشنعون على القسوة ، هم الذين - كما رأيت في عمل الهستدروت — يساعدون على ارتكاب الفظائع الوحشية في اسبانيا ! وقد قالت جريدة الاكسيون فرانسيز في تعليقها على تلك الفظائع هؤلاء هم لوحوش البرابرة الذين يجدون انصارا ومشجعين في بلادنا فرنسا من قبل عصابة من اليهود والسياسيين المشبوهين الذين يتبجحون بالتحدث عن « الحق المشروع » و « الاخلاق » و « البطولة »

ثم قالت « ان اليهود في الجبهة الشعبية الافرنسية استحوذت عليهم الغيرة من اعمال زملائهم واصدقائهم الاسبان »

وقد سبق ان نشرنا في مناسبات عديدة كيف اعتدى الشيوعيون الاسبان على الاديرة والكنائس وكيف قتلوا الرهبان ومثلوا في اجسادهم وكيف ارغموا الراهبات على السير عاريات في الشوارع ثم احرقوهن او قتلوهن بالرصاص او طعنا بالخناجر والمدى ونشرنا ايضا صورة لبعض رجال المليشيا بعد ما نبشوا قبر راهبة ومثلوا في جثتها

وننقل اليوم للقراء سلسلة حوادث نشرتها جريدة (اكلير) الافرنسية رواها لها شاهد عيان كان في مدريد نري القارئ الى اي حد بلغ الشيوعيون الاسبان في اعمالهم الوحشية ، قالت الجريدة :

في هذه الايام ، يبلغ عدد الذين يقتلون بانتظام بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ شخص يوميا ويقرر الحكم وينفذه جنود المليشيا او الهاربون الهاربون من ميدان القتال

وفي ١٨ تموز الماضي اعدم ١٨٠٠ ضابط وجندي اتهموا بالفاشستية رميا برصاص المدافع الرشاشة ، فمزق الرصاص اجسادهم شر ممزق وشوه معالم وجوههم وقد حدث ان ظل كابتن عجوز حيا ، فصرخ يسترحم ان يبقي الحكوميون عليه ، فكان الجواب على هذا الاسترحام سيل جارف من الرصاص جعل جسم المسكين كالمنخل .

تقع مدريد اليوم تحت رحمة طائفة من المليشيا تتجول في الشوارع بسيارات تنهب الارض فتدوس الرجال والاطفال والنساء ، ويطلق الجنود على من يشاؤون الرصاص بغير حساب ودون خوف العقاب . وقد عمد هؤلاء المليشيا الى النهب والسرقة والقتل والاغتصاب

وفي ١٩ تموز صباحا ارسل الفان من الرهائن والمتهمين بالفاشيستية الى (كازا كامبو) الحدائق المحيطة بمدريد وقدموا امام محكمة مؤلفة من ثلاثة شيوعيين : افرنسي واسباني وروسي وكانت محاكمة الواحد منهم لا تستغرق اكثر من خمس دقائق ثم يقول له الاعضاء : سر الى نهاية الحدائق ومن هناك يطلق سراحك . فيتحامل المسكين على نفسه ويجر جسمه جراً فاذا وصل الى المكان المعين اصابته رصاصات قضت عليه ، ولا يعرف احد ماذا يجري في كازا كامبو حتى ان جنود المليشيا باتوا يخشون الدنو منها

ويبلغ عدد الذين يقتلون في مدريد وحدها يوميا ١٠٠٠ شخص بالمتوسط . وفي ٢٨ تموز اخرج الشيوعيون ٨٥٠ سجينا واعدموهم رميا بالرشاشات والقوا جثثهم في الطرقات . وفي احدى الليالي قتل المليشيا ضربا بالهراوات شابا في الثامنة عشر من عمره لانهم وجدوا في غرفته صورة للعذراء

وفي بدء الحرب الاهلية هاجم المليشيا الفنادق الكبرى واحتلوها . وكانوا يقتلون النزلاء والمديرين اما بالرصاص او بالخناجر او بالقائهم من نوافذ الدور الرابع او الخامس

المهاجرون في المكسيك

يتبرعون للمنكوبين

جاءنا ان الجالية الفلسطينية في مدينة تامبيكو (المكسيك) جمعت للمرة الثالثة مبلغ ٣١٤ ريالا مكسيكيا وارسلته الى البنك العربي ليوزع على المنكوبين وفيما يلي اسماء المتبرعين

ريال

٥٠ جمعية الاتحاد والاخاء العربي الفلسطيني
٥٠ محيسن حسن
٣٠ محمود خليل علي
٥٠ قسطه مزوقه وابن عمه بطرس
١٠ الياس جحا
١٠ عطا الله احمد
١٠ عبد القادر حسن
١٠ عبد الجواد جبر
١٠ عيسى مصطفى
١٠ اسماعيل عبد الرحمن
١٠ احمد عنيان
٣٢ تبرعات بواسطة خليل علي
١٠ جريس نادر
١٠ جبرائيل الناصر
٠٢ مخائيل اسعد
٣١٤ المجموع

***

جهود اللجنة القومية بيافا
لجنة المباحث الاقتصادية تبدأ عملها

الفت اللجنة القومية لجنة من رجال الاقتصاد والاعمال باسم « لجنة المباحث الاقتصادية » لاجل الشؤون الاقتصادية وتنشيط الاعمال التجارية والاقتصادية بين العرب . وقد شرعت هذه اللجنة في عملها بنشاط وقررت تأسيس مكتب دائم يتولى العمل فيه موظفون مسؤولون يدعى « مكتب المباحث الاقتصادية » ويهتم بجمع المعلومات والاحصاءات عن البضائع والاصناف التجارية التي لا توجد عند التجار العرب ، والسعي لايجادها وارشاد المشترين اليها ، وتشجيع التجارة والصناعة العربية ودرس الاسعار الصحيحة وتمكين روح التفاهم والتعاون بين المشترين والبائعين العرب ودرس الصناعات الضرورية التي يمكن تأسيسها ، والوسائل اللازمة لها وما الى ذلك من الشؤون الاقتصادية وسيتم تأسيس هذا المكتب واختيار موظفيه في اقرب وقت .

وقررت هذه اللجنة ايضا دعوة جماعات التجار والصناع لاجتماعات تعقدها لهم للنظر في شؤون اعمالهم ودرس مشاكلهم وتذليلها

وقد بدأت بدعوة جماعة من التجار المشتغلين ببيع صودا الغسيل لاجتماع يعقد في مكتب اللجنة القومية لاجل النظر في مشروع انشاء مصنع لصودا وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت (امس) ووجهت الدعوة الى تجار المانيفاتورة لاجتماع اخر يعقد في مكتب اللجنة القومية ايضا ويبحث في شؤون تجارتهم وموعده الساعة ٥ والنصف من مساء يوم الاحد (اليوم) وستعقد في الايام التالية اجتماعات اخرى لسائر الجماعات التجارية والصناعية وهي تهتم بوجه خاص بتركيز مسائلنا التجارية والصناعية على اسس اقتصادية صحيحة

التحقيق في حادث نسف موتور بيارة

ذكرنا سابقا نبأ اقدام اليهود على نسف موتور ماء بيارة السيد زكي بن فياض عبد الرحمن الصادق الكائنة في اراضي قرية مجدل الصادق . ان قصاص الاثر السيد عوض توصل الى اكتشاف الاثر وهو لسبعة اشخاص من اليهود !

وقد علمنا اليوم ان البوليس ذهب امس الاول وامس الى مكان الحادث وجمع عدداً من اليهود لتطبيق الاثر المكتشف على اقدامهم ولوحظ ان هنالك نشاطا ملحوظا من بعضهم لالباس هذه الجريمة ثوبا غير ثوبها الحقيقي وهو ان هذه البيارة ملك لاربعة اشخاص من العرب وان ثمة سوء تفاهم وقع بينهم فاقدم احدهم على ارتكاب هذه الجريمة وهذا هو المستحيل بذاته ، فنلفت انظار مدير بوليس اللواء الى هـذه النقطة الجوهرية حفظا على سلامة التحقيق ووضع الحق في نصابه

الافراج عن بعض المعتقلين بصرفند

افرجت السلطة في الساعة الرابعة بعد ظهر امس الاول عن ١٢ معتقلا نابلسيا من الاحرار المعتقلين في صرفند عرفنا منهم السادة محي الدين المصري ، حسين البهلول ، رفيق فيضي ، الشيخ راضي الحنبلي ، سبع العقاد ، فائز الزربا ، عبد الرزاق الكخن ، محمد شريتح ، مدي عرفات وعمر الميناوي

وافرجت عن الشاب الاديب نديم ابو طـه امين صندوق جمعية العمال العرب في يافا ، وعن السيد صبري كتمتو وآخر يسمي السيد فائز وعن السيدين الحاج توفيق الياس شراب وعبد سليم آغا من خان يونس وقد توجه كل منهم الى بلده

وبلغنا ان السلطة اخبرت آل ابي العافية في يافا انها ستفرج عن الدكتور خليل افندي ابو العافية صباح امس ، فاعدوا العدة لاستقباله ، وارسلوا سيارة خاصة الى صرفند لاحضاره ، وهناك علموا ان السلطة عادت وجددت مدة اعتقاله ثلاثة اشهر !

وعلمنا ان السلطة انشأت ثكنة (كب) ثالثة في صرفند ونقلت المعتقلين الموجودين في الثكنة رقم ٢ اليها . ويقال ان الاسباب الصحية في الثكنة الجديدة متوفرة اكثر من السابقة

اعلان بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات لعام ١٩٣٧ الاستهلاك بالمفرق خارج محل البقالة الواقع في شارع الكولونية في حيفا   توفيق خليل عبد الله

العرب يعترفون بالفضل والنبل
تسمية شارع باسم قاضي القضاة

ما كاد سكان المدينة يطلعون على خبر احالة سعادة قاضي القضاة السر ميخائيل مكدونل على المعاش حتى اسفوا له كثيرا وقد اقترح بعض ذوي المكانة ان يطلب من البلدية تسمية احد شوارع البلدة القديمة باسم سعادة هذا القاضي الكبير الذي ترك ذكرا خالدا في نفوس العرب ، فهل تلبي بلدية يافا هذا الاقتراح الوجيه ؟! نرجو ان يكون ذلك

وقد ارسل الاستاذ صبحي الايوبي المحامي الى سعادة رئيس البلدية الاقتراح التالي :

سلاما وتحية وبعد فانكم ولا شك قد قرأتم النبأ المحزن في الجرائد العربية وهو احالة صاحب السعادة النبيل السر ميخائيل مكدونل قاضي قضاة فلسطين الى المعاش

الجميع يعتقد بان هذه الاحالة كان سببها قضية يافا الشهيرة . بل كلمة الحق التي قالها سعادته داوية عن منصة القضاء ينتقد فيها سياسة حكومة فلسطين وينتصر فيها للعدل

وبما ان الشعب العربي قد عرف من القدم بتقدير الجميل فانني اقترح بان يدعى الشارع الكبير الذي فتح في البلدة القديمة على اثر الهدم باسم « شارع مكدونل » ليبقى رمزاً وعنوانا لتقديرنا للعدالة والنبل واعترافا بالجميل . واكون ممتنا جدا لو قدمتم سعادتكم اقتراحي هذا لمجلسكم الموقر في جلسة يوم الاثنين الواقع في ١٩ - ١٠ - ١٩٣٦ للنظر فيه

العثور على الحصان الثالث المسروق

ذكرنا امس نبأ سرقة ثلاثة خيول من اصطبل السيد عبد القادر بيدس في الشيخ مونس وقلنا ان صاحبها عثر على اثنين منها وقد ذهب امس الاول ابراهيم افندي ابو كحيل وبعض افراد من الشيخ مونس للتحري على الحصان المسروق فعثروا عليه في داخل كهف بجوار خربة الحريش الكائنة بالقرب من قلقيلية فاحضروه وعادوا الى قريتهم

نقل الدكتور بشناق للمستشفى

نقلت السلطة مساء امس الدكتور مصطفى بك بشناق من معتقل الاحرار في صرفند الى المستشفى البلدي لاصابته بالحمى وقد نقل الى قسم « الكرنتينا » شفاه الله

الافراج عن الاستاذ نويهض

افرجت السلطة يوم امس عن الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض الذي كان معتقلا في صرفند ونقل للمستشفى البلدي بيافا لمرض اصابه وقد سافر حضرته امس الى القدس وسيكلف هناك باثبات وجوده ثلاث مرات في اليوم في دائرة البوليس حسب العادة

شهادة من لجنة قومية

جاءنا من اعضاء اللجنة القومية في رية بئير وشيوخها ومختاريها مضبطة ينفون فيها تهمة الجاسوسية عن السيد عبد الرحمن ابو نعمه لعلمهم انه من الابرياء ومن طليعة العاملين المخلصين

استقبال المهنئين

عاد السيد توفيق دانش وعروسه من شهر العسل وهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الكائن في كرم الزيتون بيافا ابتداء من يوم الاثنين في ١٩ ت ١ الجاري لغاية يوم الخميس في ٢٢ منه

عقد خطبة

حيفا في ١٧ ت ١ - يحتفل غداً (الاحد) بخطبة الشاب الاديب قسطندي افندي متري بجالي على حضرة الانسة المهذبة روزيت جبرا عطالله في الساعة ٧ مساء بحيفا وسيحضر الحفلة جمهور من الاخوان والاصدقاء فنهنئ العروسين راجين لهما دوام الافراح والمسرات

مطبعة جريدة فلسطين - يافا

يهود يعتدون على سواقين عرب

بلغنا ان حسن محمد النزلي وياسين سعيد الطباع وحسن انظر بينما كانوا يسوقون سيارات شاحنة فيها كمية من البندورة ولما وصلوا الى المكان المأهول باليهود اليمانيين قرب مستعمرة ديران وجدوا الطريق مغلقة بالحواجز الشائكة فاوقفوا سياراتهم فاذا بثمانية اشخاص من اليهود يتعرضون لهم ويشهرون بنادق الصيد في وجوههم ثم داسوا قسما من البندورة تحت اقدامهم وصفعوا احدهم حسن انظر على وجهه وحطموا العلم العربي الذي كان يعلو مقدمة سيارته وولوا هاربين فذهب السواقون الى مركز بوليس ديران وشكوا الى ضابطه امرهم فلم يسمع لاقوالهم وصادف حضور احد الضباط الانكليز ويظهر انه المستر ملر فأمر ضابط المركز (وهو يهودي طبعا !) ان يضبط اقوالهم ويسير في التحقيق ، فنفذ الضابط هـذا الامر ثم طلب الى السواقين ان يحضروا صباح يوم الاثنين القادم الى ديران لاكمال التحقيق او الذهاب الى المحكمة

وقد حدثنا احد هؤلاء السواقين ان هذا التعدي من اليهود عليهم في تلك الطريق ليس الاول من نوعه بل هو الخامس

وقد مضى السواقون الثلاثة الى مكتب اللجنة القومية وقصوا على اعضائها ما حدث لهم فأحالتهم الى لجنة المحامين العرب وقد اعلمهم الاستاذ امين عقل سكرتير لجنة المحامين بانه سيرافقهم باحد الاساتذة المحامين صباح يوم الاثنين اثناء ذهابهم الى ديران وسنطلع القراء على النتيجة

مجرم يهودي يطلق الرصاص

« بقية المنشور على الصفحة ٤ »

ذهبوا الى نقطة البوليس هناك لشكايته فانتهرهم الضابط اليهودي ولولا ان اتفق وجود ضابط بريطاني امر بسماع شكواهم واجراء التحقيق . ويقولون ان اليهود في ذلك المكان اعتادوا ان يسدوا الطريق بهذه الحواجز في وجه المارة من العرب منذ اليوم الذي انتهى فيه الاضراب

ان توالي هذه الاعتداءات من شأنه ان يثير شعور العرب خصوصا وان الاضراب والاضطراب الذي بدأ بتحرش اليهود والذي انتهى منذ بضعة ايام بتأثير نداء الملوك لا يزال حديث العهد في الاذهان وبالفعل فقد اضطربت الافكار بيافا اليوم لما تسامع الناس نبأ الاعتداء على البحارة

فنحن كما نسجل على اليهود هذا الاستمرار في الاعتداء عـلى العرب استمرارا فيه كل مظاهر الاستفزاز واثارة النفوس نكرر طلب اتخاذ التدابير ، التي كانت السلطة تتخذ امثالها مع العرب ، لردع اليهود عن موالاة اعتداءاتهم حتى تستقر النفوس القلقة وتطمئن

حالة الجريحين في منتصف الساعة السابعة

زيادة على ما كتبناه عن حادث الاعتداء الفظيع على البحارة العرب الثلاثة بقينا على اتصال بالمراجع المختصة للوقوف على صحة الجريحين السيدين محمود محمد شنشية والعبد محمد الجمل وقد علمنا في الساعة السادسة والنصف ان صحة الاول لا تزال مع الاسف الشديد خطرة جداً فانه اذا سلم من النزيف طيلة الليل فقد يسلم من الخطر الاكيد اما الثاني فحالته خطرة ولكنها ليست بدرجة رفيقه رعاهما الله بعنايته والبسهما ثوب الصحة والعافية

بلدية تل ابيب تستنكر الجريمة

بلغنا ان بلدية تل ابيب اصدرت على اثر الاعتداء الفظيع الذي وقع من احد مجرمي اليهود على البحارة العرب الثلاثة بيانا استنكرت فيه الجريمة وطلبت الى السكان اليهود الاخلاد الى الهدوء والسكينة وعدم التحرش باحد من العرب ، وطلبت ايضا ممن يعرف شيئا عن هذا الحادث او عن مقترفه ان يتقدم به الى البوليس

اعلان

بشأن تركة المرحوم فريدريك مراد يافا

مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان جميع اثمار البرتقال الموجودة في بيارتي المرحوم فردريك مراد الواقعتين على شارع الملك جورج وطريق القدس بيافا فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دلال المحكمة الحاج علي النتشي للاطلاع على شروط البيع ويقيد اسمه وذكر المبلغ الذي يدفعه في قائمة المزاد . وفي نهاية المدة تعطى الاحالة القطعية للراغب الاخير   ١٧ تشرين اول سنة ١٩٣٦

القيمون على تركة المرحوم فردريك مراد